

# أساطير المدينة

تأليف  
الحبيب الدهماني

الطبعة الأولى

2023



# أساطير المدينة

## الحبيب الدهماني

الناشر: دار الوسام للنشر  
العنوان: تونس - قصور الساف - سيدي علي المحجوب, 5180.  
تليفون: +216 99.672.167  
البريد الإلكتروني: alwissem.pub@gmail.com  
الموقع الإلكتروني: www.alwissem.com

الطبعة الأولى 2023

ISBN 978-9938-9648-0-6

دار الوسام للنشر غير مسئولة عن آراء المؤلف وأفكاره، وإنما يعبر  
الكتاب عن آراء مؤلفه.

جميع حقوق النشر الخاصة بتصميم هذا الكتاب وتصميم الغلاف  
خاضعة لدار الوسام للنشر .

جميع حقوق النشر الخاصة بنص العمل الأصلي خاضعة للمؤلف.

ISBN 978-9938-9648-0-6



9 789938 964806

الإهداء

إلى جدتي - رحمها الله -

مبدعة السرد التخيلي

وإلى كل مسنّات الحي وشيوخه

كنوز معرفة...

## المقدمة

عرفت شعوب الأرض قاطبة الأسطورة والتقت عندها لأنّ الأساطير تراث انسانيّ مطلق. ولعلها عامل محدّد للقرابة الحقيقيّة بين البشر كله في كلّ مكان وكلّ زمان على اختلاف الأوان والبلدان والأديان والألوان.

وقد كانت الأساطير اليونانية الأولى مصدر الهام للمبدعين وخصوصا في فنّي الرسم والمسرح ... ثم تحولت إلى رافد أساسي لعلوم إنسانية حديثة مثل الإثنولوجيا والأنتروبولوجيا والسيكولوجيا والسوسيولوجيا ...

والأسطورة هي محاولة تفسير للعلاقة بين الظواهر الكونية والإنسان، وتعني عبارة «أسطورة» الكلام المنطوق أو القول، لذلك يذهب الدارسون إلى اعتبار الأساطير ذلك القول وتلك الأغاني والرقصات التي تصاحب الطقوس الدينية القديمة، فهي الجانب الكلامي من طقس العبادة.

لكن المصادر العربية لم تعتن بتسجيل الأساطير في مراحلها الأولى وإنما عملت على تدميرها وتغييبها في مسعى منها إلى طمس الوثنية والقضاء عليها. لذلك لم تصلنا الأساطير القولية للعرب القدامى أي لم تصلنا الترجمة القولية للطقوس الجاهلية لأن القضاء على الوثنية أدى إلى القضاء على كل ما صاحبها من طقوس حركية وقولية بالخصوص ...

لكن وبرغم سلطة الممنوع والمحرم استطاع الوجدان العربي أن يهرب كثيرا من الأساطير ويتسلل بها عبر حقبات التاريخ. ومن هذه الأساطير المارقة عبر الذاكرة أساطير الرمز ... وهي على رأي الباحثين أساطير